

مَشْغُوفٌ بِقَلْبِي  
كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (173) - لأنّ الحُزْنَ

أيمن العتوم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة مميزة من برنامج شرح ديوان المتنبي  
الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والسبعين بعد المئة الثالثة. وهذه حلقة مميزة لان -

00:00:00

متنبئي وكرسي المتنبئي يصور هذه الحلقة في قطر.انا مشارك في هذه الفترة في معرض الدوحة الدولي للكتاب ضيفا حللت ضيفا على وزارة الثقافة كان امس عندي اه يعني اه محاضرة في البرنامج الرئيسي بعنوان بالقراءة - 00:19  
لترقي وانا اليوم اتيت الى بيت كريم الى اسرة كريمة الى اسرة نبت ونشأت من رأسها الى مشاشها على العلم.وها انتم ترون في 00:39  
هذه المكتبة هذه كتب كثيرة كلها ارواح هؤلاء الذين حولوا كل -

يرحبون باهل العلم. الحمد لله ابني وفقط الى ان اصور هذه الحلقة او هاتين الحلقتين في هذا المكان المميز هذا كان اه الذي  
مكتبة الشيخ عبدالله الانصارى. والشيخ عبدالله الانصارى شيخ جليل وعالم كبير نحن في الثمانينيات - 00:00:57

في الاردن كنا نتتلمذ على تحقیقاته وعلى شروحاته وعلى ما خدمه في الحديث اه والتي اه هذه النسخ من من کتب الاحادیث طبعها

هو ربما على حسابه او ربما على حساب -

علم نافعة - 00:01:33

انذكر انني قرأت الادب المفرد للبخاري آآ يعني عن طريق هذا الشيخ وعن طريق هذه الكتب التي كان يهديها وينفع بها الاسلام وال المسلمين.اليوم الشيخ رحمة الله عليه توفي في عام تسعة وثمانين يعني في العقد الاخير تقريبا من القرن المنصرم بعد ان كان قد ولد في العقد الاول من القرن المنصرم في عام الف وتسعمية وعشرة - 00:01:53

وله باع كبير في العلم وفي التحقيق هذه مكتتبته فيها تقريراً خمسة فيها خمسة وعشرون الف كتاب معظمهم في العلوم الشرعية ولكن أيضاً فئة متعددة وجدت ديوان المتنبي بشرح البرقوقي وبشرح العكري وشرح قديمة يعني بعضها ربما في السبعينيات تiban -

فهذه المقدمة كان لا بد منها كان لابد ان اشكر اهل هذا البيت اهل هذه المكتبة على ان اتاحوا هذه الفرصة الثمينة لانني بالفعل كنت ابحث عن مكان تكون في مثل هذه الكتب من اجل هذه الحلقة. ودعونا بعد هذه المقدمة ان نبدأ بالحلقة. طيب - 00:02:38  
اذا نحن وصلنا الى القصيدة مئتان او مئتين وثلاث ووصلنا الى البيت آآ الثاني عشر. قال المتنبي كأن الحزن مشغوف بقلبي كان  
الحزن مشغوف بقلبي. فساعة هجرها يجد الوصال كذا الدنيا على من كان قبلـي. صروف لم يدمـن عليه حالـا. اشد الغمـ عندي في سرور  
00:02:56 -

عنه صاحبه انتقالا الفت ترحلي وجعلت ارضي قتوبي والغريري الجلاة فما حاولت في ارض مقاما ولا ازمعت عن ارض زوالا على قلق  
كان الريح تحتي او جهها جنوبا او شمالا الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة الشهر الهلال ولم يعظم لنقص كان فيه -00:03:28

ولم يزل الامير ولن يزال بلا مثل وان ابصرت فيه لكل مغيب حسن مثل قال حسام لابن رائق المرجى حسام المتنبي ايا مصال سنان في قناة بنى معد بنى اسد اذا دعوا النزال اعز مغالب كفا وسيفا - 00:04:03

ومحمية وال واشرف فاخر نفسها وقوما واكرم منتم عما وخالة اذا نسيت قبل ان نبدأ بالحلقة ان اقول لكم انه آآلبست انا اللباس القطري التقليدي طبعا انا في كل بلد اذهب اليه اذا صورت في ذلك البلد حلقة - 00:04:33

جديدة من كرسي المتنبي يعني احاول ان اصور باللباس التقليدي لذلك البلد. فلذلك تروني الان باللباس القطري وطبعا اه يعني صورنا هيك بعض اللقطات لكيفية لبس هذا القطري الجميل طيب اذا نبدأ هذه الحلقة بالبيت الثاني عشر. قال المتنبي - 00:04:54 كان الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصال. كان الحزن مشغوف والشغف شدة الولع وشدة التطبيل وشدة آآاجذاب والارتباط بالشيء. فقال هذا الحزن مشغوف بقلبه. هذا الحزن يحب قلبي. هذا الحزن ينتظر ان يحل في قلبك - 00:05:16 قال فساعة هجرها يجد الوصال. يقول اذا كانت هي في قلبي غطى وجودها في قلبي على كل شيء فما كان في القلب فسحة ولا مجال من ان يدخل اليه اي شيء اخر. مهما كان هذا الشيء صغيرا او كبيرا. فلا يدخل اذا كانت هي قد حللت في القلب ملأته - 00:05:38

ولا يتقل اليه الحزن ولا يدخل اليه الهم ولا يدخل اليه الغم. لكنها اذا تركت هذا القلب بالهجر فارتاحت عنى فمعنى ذلك انه سيكون هناك فرصة لهذا الحزن ان يستثمر غيابها وغياب وجودها مقامها او مقامها في قلبي فيأتي الحزن - 00:05:58 فاول ما تهجرني هو يصلني. شف كيف قارن بين الهجر والوصال. فقال هجرها وصال الحزن. ووصلاتها هجرها الحزن فاذا اقامت هي في قلبي ارتحل الحزن. واذا ارتاحت هي عن قلبي اقام الحزن. فيقول بما انها دائمة - 00:06:22 الرحيل بمعنى دائمة الهجر لي لا تقيم في قلبي ولا اه يعني تبلغني ما اريد من الوصال فمعنى ذلك ان الحزن مقيم في قلبي فلما اقام كل هذه المدة في قلبه كان مشغوفا بهذا القلب آآآمحبا له او مقينا فيه حتى - 00:06:42 انه لم يتركه لحظة كان الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصال. او كأنه قال كلما اعشقها اه آآاعشقها انا فلا احل في قلبه وتهجرني هي فيدخل في قلب الحزن. فشدة عشقها لها - 00:07:02

او يشده عشق الحزن لي فيقيم الحزن في قلبي اقامة تامة كاملة طيب ثم قال في البيت الثالث عشر كذا الدنيا على من كان قبلى صروف لم يدمن عليه حالا. كذا الدنيا هذه العبارة قالها المتنبي من قبل ايش قال - 00:07:27 آآآقال كذا انا يا دنيا اذا شئت في جدته في رثاء جدته قال كذا انا دنيا اذا شئت فاذهبي انا في سجزيدي في كرائه هاقدما. هو فكرة ان هو يعني متكبر او يعني متعال على الدنيا وانه لا يرى الدنيا بكل ما فيها من - 00:07:49

تبات وكوارث ومصاب شيئا لا يرعى شيئا. يعني ليست في باله هاي فكرة متأصلة في شعره. وهنا اسس لهذه الفكرة لكنها لا لم لكنه لم جعلها خاصة به اذا جعلها عامة فقال كذا الدنيا على من كان قبلى فلست اول من تصيبه المصائب ولست اول من - 00:08:09 تهجره حبيبته اذا ان عادة المحبوبات هجر آآآاحبthem او احبتهم قل لست اول من هجرته حبيبته فاذ ان المجنون هجرته ليلى والمجانين كلما اجرتهم محبوباتهم وعز هجرتهم وهكذا يريد ان يقول لست بداعا من ذلك. ويريد ان يقول يعمم ينتقل من فكرة - 00:08:29

من فكرة ان صروف الدهر او نكبات الدهر واحدة منها هي الحب. بمعنى واحدة منها هي هجر الحب ليس الحب. يعني آآلا تحصل من محبوبة من محبوبك شيئا هذا قد يكون صرفا من صوف الدهر او نكبة لكن يريد ان يقول ليست هذه النكبة الوحيدة - 00:08:56 لست انا اول من تحل به النكبات او تتوالى على الناس منذ زمن قديم. وما للانسان من حيلة سوى ان يصبر وسوى ان يتعالى على هذه الجراح - 00:09:16

كذا الدنيا على من كان قبلى فلست اول واحد في اول لكن ايش قال الله تعالى اه قل ما كنت بداعا من الرسل. يعني ما اجيء به ليس جديدا عليكم ولم اخالف ما جاء به الرسل من - 00:09:30 قبلى فيما كنت بداعا من الرسل فالذى جئت به جاء به ادم وما بينني وما بيننا انا وادم من انباء فما كنت بذلك وهذا يقول الكلام ذاته

يقول انه ما وقعت فيه من هجر المحبوبة ليس اولا. اه فقد هجر الاحبة او العشاق - 00:09:46  
وهرتهم محبوبات من قبل في زمن قيم جدا من من هذا الزان. اضافة الى انه يريد ان يقول انه لا اريد ان اجعل المصيبة خاصة  
في هجر المحبوبة اذ ان المصائب عامة. وهذه نموذج لها وهجر المحبوبة نموذج لها. فكل - 00:10:06

مصيبية سابقة قد حدثت مع اخرين تحدث معي. فلو حدثت معي فليس ذلك بداعا. كذا الدنيا على من كان قبله صروف لم يدمنا عليه  
حالا. صروف جمع صرف والصرف خطب الدهر ومصائب الدهر آآ والصرف تقدير - 00:10:26

يعني هي خبر لمبتدأ محفوظ تقديره هي صروف هذه التي تحدث مع الناس هي صروف لم يدمن عليه حالة فان كانت حاله من  
الثراء فانه سينقلب الى الفقر. واذا كانت حاله من الفرح فانه سينقلب الى الحزن. والعكس ايضا مادة - 00:10:46

احال تدوم اذا كانت حالتها من الحزن سينقلب الى فرح اذا كانت حالتها من الشقاء سينقلب الى سعادة اذا كانت حالتها من فقر  
فسينقلب الى الغنى. ولذلك ايش قال آآ - 00:11:07

آآ احمد شوقي قال آآ وصار الى الفاقة بن الغنى ولاقي الغنى ولدى المترف ولدى المترقب. يعني المطروب الفقير لما كان معي في  
المدرسة لما كبر صار غنيا اه واللي ابوه كان كانت جدا فقيرا لما كبروا وتخرج من الثانوية وسار في مجاهل الحياة صار غنيا  
والذي كان غنيا هو وابوه - 00:11:19

وعائلته لما كنا ايام المدرسة لما كبر وتشعبت به الحياة صار فقرا. فهذا معنى قول المتنبي صروف لم يدمن عليه حالا. اه لم يدمن  
عليه هاسي عليه عائدة على من كان قبله على الذي كان قبله فلم تدم حال على انسان من قبل ابدا - 00:11:45

اه ولا كيشقى للشافعى قال لك ولا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك ولا شقاء ولا بؤس عليك ولا رخاء اذا ما كنت ذا قلب قنوع  
فانت ومالك الدنيا سواء - 00:12:09

طيب ثم قال في البيت الرابع عشر اشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا. والله صحيح اشد الغم عند الانسان ان يعكر  
عليك توقع الهم ما انت فيه من سرور. هو يريد ان يقول هذا - 00:12:28

ما يحدث مع البشر ولكن البشر حمقى. اذا جعلوا ذلك يحدث معهم. كانه يريد ان يقول لك اذا كنت في حالة من الرخاء او في حالة  
من السعادة فافرح بما انت عليه ولا تتوقع ما سيكون في المستقبل من فقر وتعاسة. لان توقع الهم - 00:12:47

اشد من الهم والتوقع وتوقع الموت اشد من الموت فافرح فيما انت يعني ثمر نعم الله تعالى اعليك فيما انت فيه من السرور ومن  
يعني لا نريد ان نقول سعة من الكفاف حتى اذا كان كفافا فافرح بما اتاك الله - 00:13:07

ولا تقل خائف مما سيأتي. مش لا اعرف كيف سادرس اولادى. لا اعرف كيف افعل القضية الفلانية. لا آآ يعني ليس عندي سيرة. اريد ان  
اشتري سيارة ربما ستقطعني في نصف الطريق. يعني - 00:13:27

تبدأ آآ يعني تختبر احداث مستقبلية تجلب عليك الهم وانت على الاقل لا نريد ان نقول انك في بحبوة لكنك آآ ترى الحال فلا تفرح  
بما فلا تفرح بما اتاك الله. فعليك ان تتمر نعمة الله عليك فيما انت فيه ولا تتوقع له. شو قال لك المتنبي؟ - 00:13:42

الغم اصعب او اكثر او اقسى يعني الغم والهم والنكد اه في سرور حين تكون انت تعيش في سرور تيقن متى ين عنده صاحبه  
انتقالا. فانت متيقن ان هذا - 00:14:02

سرور لن يدوم عليك ثم قال طبعا هذه قاعدة نفسية هو يريد ان يقول ان البشر يقعون فيها. ولكن عليك ان تحذر انت ايه الانسان ان  
تقع فيها لانك ان وقعت فتلك حماقة. يقول لك ايش قال الشاعر الاندلسي ابن زور - 00:14:20

الحفيد. قال ايش كلما فكر في البين بكى جالس مع محبوبته هو في وصال مع محبوبته فيبدل ان يفرح انه يجلس مع حبيبه او مع  
حبيبته صار يبكي فتسأله حبيبة لم تبكي - 00:14:35

قال لاني ساترك بعد قليل او سيخدث الفراق بعد قليل. فيبكي لما لما سيقع فلماذا لا تفرح بما انت فيه ويجه ها كلما فكر في البين  
بكى. ويجه يبكي لما لم يقع لم يقع هذا شيء. افرح بما انت فيه. طيب ثم قال في البيت الخامس - 00:14:50

بس اشهر الفت ترحي. هذه فكرة عدم البقاء في مكان عند المتنبي فكرة مركبة في شعر المتنبي ستتجدها مبثوثة في اكثر قصائداته.

لا تمر القصيدة والثانية حتى تجد هذه الفكرة وسادل عليها - 00:15:09

بعد قليل شو قال ؟ الفت ترحلي وجعلت ارضي قتودي والغريري الجلاله. الفت ترحلي. فانا الفت كحل اه اصططبت الترحل لا اقيم  
ببلدة لا يعني اه اه اطيل المكتف بلدة انما - 00:15:28

انا مترحل وبدل ان تكون البيت هو المكان السكني الذي استقر فيه او الارض التي اقف عليها فان بيتي وسكنى وظهر الجمل الكبير  
الذى يقطع بي المسافات. فانا اعيش على ظهر الجمل - 00:15:49

اكل واشرب وانام على ظهر الجمل. فلا بيت لي ولا وطن لي ولا سكن لي ولا حبيب لي ولا مكان كان يشدني اليه اذا غادرته ولا مكان  
يدعوني اليه لكي يستقدمني اليه فانا هو قال. قال فاما - 00:16:09

اني لا اقيم ببلدة ما اقمت ببلدة يعني دائم الترحل ها فاما ترينى لا اقيم ببلدة فافة دى في دلوقي من حدي. وهو قال على لسان الذين  
سألوه يقولون لي ما انت في كل بلدة؟ ان نراك كل يوم في بلدة. ماذا انت؟ ماذا - 00:16:29

تريد ما هيتك يقولون لي ماء في كل بلدة وما بتغفي ما ابتفي جل ان يسمم. طيب نرجع للبيت ايش قال ؟ الفت ترحمي وجعلت ارضي  
يعنى ارضي التي اقف عليها بيتي. هم - 00:16:49

وجعلت ارضي قتودي والقتول هي الخشبة التي تكون على ظهر الجمل. يعني الرحيل يعني المكان الذي يوضع على ظهر الجمل لكي  
يجلس عليه المرتحل او راكب هذه هذه الناقة او هذا الجمل. فيقول هذا الله - 00:17:06

هذا الشرج او هذا الرحيل هو بيتي هو سكني هو مستقرى قتودي والغريري الجلاله والغريري الفحل او الجمل الفحل  
المنسوب الى غريب. اه نسبة طبعا زي السيفون الهندية والقناة الخطية وهكذا. الغريري الجلاله والجاللة - 00:17:23

يعنى مبالغة الجليل الجليل العظيم. يعني هذا الجمل هو الذي يبلغه غايته فلا يقيم في مكان واحد. ثم قال في البيت السادس تأشير  
توضيح للبيت الخامس عشر او تفريع عليه قال فما حاولت في ارض مقاما ولا اسمعت عن ارض زوالا فما حاولت - 00:17:43

بارض المقاومة عمرى حاولت اني اقيم في مكان هو اقام اطول مدة عند سيف الدولة تسع سنوات ولكنه ايضا لم يقم في حلب  
وحدها كان يتنقل. وقام ثانى اطول مدة عند كافور الاخشيدى اربعة - 00:18:03

سنوات. بعد ذلك كان يقيم الشهر والشهرين كان يقيم الاسبوع او الاسبوعين، كان يقيم اليوم واليومين. يعني عند ابن العميد اتوقع  
اقام شهرين عند عضد الدولة لمؤخر من مدحهم من الملوك اقام ثلاثة اشهر. اه في كوفة اقام سنة اه قبل عندما عاد من السجن -  
00:18:18

اول مرة او سنة او سنتين وعندما عاد من مصر آهاربا من كفر اقام سنة او سنتين في بغداد اقام بضعة اشهر عند بدر بن عمار  
اقام هذه السنة ربما او اقل او اكثر قليلا. عند حاكم عجلون اقام اسبوعا - 00:18:38

ما في جن كان جنا ينتقل من مكان الى مكان بشكل عجيب جدا. اكثر شاعر تنقل بين البلدان. لا يمكن ان تعتر على شاعر تنقل وترحب  
هلك المتنبى اه شو قال فما حاولت في ارض النق مقاما اي اقامة ولا ازمعت عن ارض زوال ازمعت يعني نويت - 00:18:55  
اذ اردت عن ارض زوالها. طيب كيف الزوالة يعني الارتحال عن عن الارض. قال لك انا ما نويت ارتحالا عن الارض. كيف طيبت؟ لم  
تنوي ارتحالا على الارض والآن تقل انك كثير الترحل. قال - 00:19:16

اه اذا نويت ارتحالا عن الارض فمعنى ذلك اني اقمت في تلك الارض حتى نويت الارتحال عنها غير اني لم اقم في الارض حتى انوى  
عنها الترحل. شف كيف عكس المعنى او حاول يأتيك بالمعنى من وجهه الآخر؟ قال لك انا ما نويت الارتحال - 00:19:28

عن ارض لاني لم اقم في تلك الارض حتى انوى الارتحال عنها. فانا دائم الترحل. هم ولكن شنو قال؟ غني عن الاوطان لا يستفزني الى  
بلد سافرت عنه اياب. ثم فسر كل ذلك في بيت عظيم - 00:19:46

من ابياته وان كان ايضا ربما في شطر الثاني بسيطا لكن المعنى الذي يحمله يحمل فلسفة من جهة ويحمل تكتيفا لحالة المتنبى  
الشعورية والفيزيائية اذا جاز التعبير لانه هو اه يعبر عن كثرة ترحل شو قال على - 00:20:07

قلق كأن الريح تحتي اوجهها جنوبا او شمالا. وتروى على قلق وانا افضل على قلق صارت جاره مجرور وعلى قلقي اي اني

مقيم على القلق فانا لنفسيتي ليست مستقرة. ومعنى نفسيتي ليست مستقرة ليس معناها انه انا يعني مضطرب ومكتئب وكذا.  
انا اه اه - 00:20:27

مستخف بكل هذا الامر لكن على قلق اي اني لا استقر في مكان معاي الامور تجعلني قلقا. يجعلني اعيش على هذا القلق. على قلق  
مصدر لكن على قلق اجمل كانه قال - 00:20:56

على ناقة قليقة او على خيل قلق او على حصان قلق فهي تكون صفة اللي موصوف محدود وقالت على وزن فعل مم صفة مشبهة  
فكأنه دائم القلق لانه الصفة المشبهة تعني الثبوت - 00:21:13

او الثبات فافضل من ان تكون على قلق على قلق لأن الريح تحتي وطبعا الريح قصده كنایة عن سرعة ايش الجمل او سرعة الخيل  
التي يركبها. فلسرعتها كانت كأنها آآ ريح. ولكن قد يكون قصد - 00:21:33

بيحربيش يعني بأنه يركب الريح وشوف قديش الريح يعني شديدة السرعة وشديدة الهبوب او العصوف اه او الثوران. فقال  
لك انا اه حصاني وخيلي التي اركبه هي الريح نفسها - 00:21:55

ولكن قال لك اوجهها لا توجهني لانه الريح اذا كنت انت ورقة يابسة فان الريح تلعب بك لكن وتوجهك في كل اتجاه لكن قال انا امسك  
بلجام الريح وبزمام الريح وبعنان الريح فانا الذي اوجهها. ولكن ايش قال؟ اوجهها - 00:22:13

جنوبا او شمالا لانه الريح ايضا من الجنوب والشمال تأتي. من فقال لك آآ وليس قال جنوبا او شمالا؟ قال لك لأن الجهات كلها عندي  
جهة واحدة فالشمال الذي هو عكس الجنوب والجنوب الذي هو عكس الشمال عندي واحد. فلو وجهتها شمالا لاتيت جنوبا ولو وجهتها  
جنوبا لاتيت شمالا - 00:22:33

وكان الجهات كلها جهة واحدة. وكأنه الذئب لانه الذئب يعني وصف قال تدأبت الريح. وصفت الريح بالتدائب ووصف الذئب بالريح  
لانه قيل قالوا تدأبت الريح اي انها جاءت من كل جهة - 00:22:56

مثل الذئب اه يأتي من كل جهة. كيف يأتي من جهة؟ يعني سريع الحركة فإذا اتك من يمين لم يفتر ان اتك من يسار. وإذا اتك من آآ  
الشمال او من شمال لم يفتر اتك من جنوب. فهو سرعته آآ لا ترى بالعين - 00:23:15

المجردة فتشعر انه جاء من كل الجهة. فقال لك انا الذي اوجه الدرح كأنني انا الذئب الذي يأتي من كل جهة. ليست هي الريح التي  
توجهني ليست الريح التي تلعب بي انما انا الذي العب بالريح على قلق كان الريح تحتي اوجهها جنوبا او شمالا - 00:23:32

قال ثم قال في البيت الثامن عشر الى البدر ابن عمار وهذا حسن تخلص لكنه ايش طال به الامد ستة عشر بيتا حتى استطاع ان  
يتخلص من المقدمة الطالية او المقدمة الغزالية ليذهب الى مدح - 00:23:52

بدر بن عمار وهذي اعتقاد انها اطول حسن تخلص في قصائدها. غالبا هو في البيت الثامن او التاسع او العاشر يفعل ذلك. وينتقل في  
البيت الحادي عشر الى الموضوع الذي يريد آآ ان يدخل فيه غالبا يكون هذا الموضوع المدح غالبا ما تكون المقدمة الطالية او  
في النسيم او في الغزل على عادته وعلى - 00:24:09

الشعراء الذين سبقوه. اذا قال في البيت الثامن عشر الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة شهر الهلال. اول شيء قال الى البدر ما  
قال الى بدر ابن عمار مع انه اسمه بدر ابن عمار لكن اراد ان يعرفه - 00:24:29

ليس للعالمية فقط كما قال كثير من الشراح وانما اراد ان يعرف كانه لا بدر سواه فهذا هو البدر فإذا قلت البدر انصرف الذهن الى  
بدر بن عمار فلا بدر سواه - 00:24:46

ولا آآ قمرا منيرا سواه ولا قمر مكتملا سواه. فقال لك الى البدر فلما عرف بال عددت فيه هذه العلمية وهذا الاسم وهذه الصفة فلم  
تخرج عنه ولم تبرحه الى البدر ابن - 00:24:59

عمار وهو الممدوح هذه القصيدة والتي قبلها كانت فيه الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة الشهر الهلال اكان في حياته هلا  
ليش؟ لانه اه طبعا غرة الشهر بداية الشهر. دايما بداية الشهر يكون القمر هلا - 00:25:16

يبدأ هلا هلا يعني صغيرا جدا. قال لك حتى في غرة الشهر لا يكون بدر ابن عمار هلا لانه بدر تام كامل اه لا يصيبيه المحاك ولا

ينقص مثل البدر الحقيقي فيريد ان يفارق او يقارن بين بدر بن عمار المدوح وبين البدر الحقيقي. فالبدر الذي في السماء ينقص -

00:25:35

ويزيد. اما بدر ابن عمار حتى ولو جاءت عليه او جاء عليه وقت نقصان وهو اول الشهر فلن تراه هلاا بل انك ستراه بدوا تاما ثم قال في البيت التاسع عشر -

00:26:02

اه تقسيرا للبيت الثامن عشر ولم يعظم نقصان كان فيه ولم يزل الامير ولن يزال هو عظيم. لكن عظمته ليست كعظمة البدر. لانه البدر اذا صار آآ القمر اذا صار بدوا كامل -

00:26:17

ادا اسر عظيمها. فقال لك هذا بدر عمار عظيم لكنه ما صار عظيمها مثل البدر حين بدأ هلاا صغيرا فكبر حتى عظيمها انما هو عظيم بالاساس فالفرق بينه وبين بدر السماء ان بدر السماء ينقص ويزيد وانه اذا اردت ان تقول ان بدر السماء عظيمها فلا بد ان -

00:26:31

ذكر انه كان صغيرا وكان بسيطا وكان ناقصا ثم صار عظيمها. اما بدر بن عمار اذا اردت ان تقول انه عظيم فانه عظيم الان وكان عظيمها وسيكون عظيمها في المستقبل. ولذلك يشقى البعض ولم يزل الامير ولن يزال ولن يزال في المستقبل كذلك -

00:26:54

ليس كالبدور التي تكون في السماء في المستقبل تضعف او تنقص او تقل. هم. ولم يزل الامير ولن يزال ثم قال في البيت العشرين بلا مثل وان ابصرت فيه لكل مغيب حسن مثلا. بعضهم ربط في البيت التاسع او ربط -

00:27:14

البيت التاسع عشر بالبيت العشرين فقال لك ولن يزال بلا مثل اه بلا مثل متعلقة هذا الجر مشهور متعلق بلن يزال قد يكون ذلك واردا ولكننا اظن انه بلا مثل بيت جديد او يعني باستمرار في هذا المعنى ولكنه مستقل ذاته وانه -

00:27:36

ولن يزال في البيت التاسع اي انه لن يزال في المستقبل كذلك او انه لن يزول فسيبقى بدوا طوال حياته وسيبقى ملكا طول حياته اذا قال في البيت العشرين بلا مثل اي لا نظير له. فان فتشت في الامراء وفي الملوك وفي الحكام عن من يشبه بدر ابن -

00:27:58

عمار فلن تجد له مثيلا ولن تجد له نظيرا. وقال ذلك في آآ محمد بن اوس بالمعنى الطائي حين قال آآ امرید مثل محمد في عصرنا لا تبلنا بطلاب فيما لا يلحق -

00:28:20

امرید مثل محمد في عصرنا؟ يا من تطلب اميرا مثل محمد في عصرنا لا تبلغنا لا تختبرنا بطلاب ما لا يلحق. هنا قال المعنى ذاتي تقريبا بلا مثل وان ابصرت فيه وان ابصرت في هذا الامير لكل مغيب حسن مثلا -

00:28:39

لمغيب تحتمل امرين. يعني لكل مغيب حسن. فالكرم العظيم الكرم الكبير والشجاعة العظيمة اه هذان مثلان حسانان مغيبان في كثير من الناس. يعني ايش تسعة وتسعين بل اكتر من ذلك -

00:28:58

من الناس ليس فيها الكرم الكبير وليس فيها الشجاعة الكبيرة. فهذان مثلان مغيبان. فان نظرت الى بدر بن عمار فستجد ان هذه الامثلة الحسنة المغيبة في الناس موجودة فيه لكل مغيب حسن مثلا -

00:29:19

او كان هو مثال لهذا الكرم الكبير وهذه الشجاعة الكبيرة المغيبيتين عند بقية الناس. او المعنى الاخر كان تقول مثلا غيبة الورقة في الكتاب اي وضعتها وارسلتها. مم. فمعنى لكل مغيب حسن مثله -

00:29:39

فعلا اي ان هذا الامير غيبة فيه وضعت فيه دخلت فيه كانت في فطرته وفي خلقه وفي جبلته كل الامثلة الحسنة من الشجاعة العظيمة ومن الكرم الكبير الى مثل وان ابصرت فيه -

00:29:59

لكل مغيب حسن مثلا. ثم قال في البيت الواحد والعشرين حسام لابن رائق المرجى تسامي المتقي ايام صالة. حسام يعني هو حسام بدر ابن عمار حسام. لابن رائق ابن رائق محمد بن رائق. او -

00:30:17

هو امير سمي امير الامارات اول امير سمي امير الامراء وكان جبارا وكان اميرا عظيمها في الحقيقة. وكان يعني ينتصر وحتى حارب سيف الدولة. تخيل ان آآ المتنبي هنا يمدح -

00:30:37

عدو سيف الدولة وحدث ذلك موكف ايضا عدو سيف الدولة كافور رشيد تقاتل مع سيف الدولة وانتصر على سيف الدولة وسيف الدولة يعني انهزم وربما فقط اعطاه اه يعني حلب واخذ منه الشام اخذ من سيف الدولة كافور - 00:31:03

فكثير من اعداء سيف الدولة وهو احب احبي المتبنة واحب الملوك الى المتنبي كان قد مدح المتنبي اعداءه او اعدائهم في السابق ومحمد بن راك احد هؤلاء. وكان محمد بن رائق لشته وبطشه اعظم - 00:31:21

من الخليفة. لم يكن الخليفة امامه شيء. الخليفة العباسي وذكره هنا في هذا البيت قال المتقى والمتنبي بالله او مثل المقدار ايضا المتنبي عاصر المتقى وعاصر المقتدر وعاصر خلفاء كثيرين لكننا لم نسمع بهم السبب ان امراء الجيوش وان امراء النواحي وان الدول المتفرقة للحكام آآ - 00:31:39

الدين هم اكثراهم غير عرب كانوا سلطتهم اقوى من سلطة الخليفة وكانوا يتبعون له اسمها وكان الخليفة آآ يعني فيه من الضعف الى درجة انه آآ يعني يعين في الصباح ويعزل في المساء. او يعين اليوم ثاني يوم يقطع رأسه. او يعين يوما - 00:32:04 وتفقع عيناه يعني شيء عجيب جدا. فقال حسام لابن رائق الرجل لانه آآ محمد بن رائق كان قد ضرب آآ يعني القبائل وضرب الناس واستولى على البلدان او المدن بسيف - 00:32:24

بدر بن عمار والخليفة كان قد ضرب بسيف محمد براق. فالخليفة ضرب بسيف محمد بن راعق ومحمد بن راق ضرب بسيف بدر بن عمار. والمتنبي يجمع هذه سلسلة لكنه يريد ان يقول ان الخليفة لا قيمة له وان ابن رائق هو الذي عرف فيك قيمة فولاك على هذه البلاد من الشام - 00:32:41

وان محمد بن رائق جبار وانك انت جبار وان محمد براق شجاع وانك انت شجاع. في الحقيقة نادر ما يذكر المتنبي اسماء الخلفاء واظنه فيما قرأت لم يذكره لم يذكر اسم خليفة الا هذا - 00:33:02

او ربما في موضع اخر. حسام لابن رائق المرجع المرجع منه النصر والفوز على الاعداء. حسام المتقى المتنبي يقصد الخليفة المتقى حسام المتقى ايام صالة. عندما صال وجال اه محمد بن رائق بسيف بدر بن عمار الذي ثبت له - 00:33:18 او الحكم انتصر بسيفه على الاعداء ثم قال في البيت الثاني والعشرين سنان يعني بدوي لumar هو سنان. هذه سنان خبر لمبدأ محفوظ. سنان في قناةبني عدن وبنو عدهم العرب لانه آآ معاد بين عدنان وعدنان ابو العرب. فقال لك هذا بدر بن عمار لانه في الحقيقة نعم - 00:33:38

الامراء العرب الذين مدحهم المتنبي قليلون جدا ربما ثلاث او اربعه. اشهرهم سيف الدولة وثانيهم بدر بن عمار هذا الذي نتحدث في هذه الحلقة قال سنان في قناةبني عدن قنا الرمح يعنيبني اسد اذا دعوا النزال. هلا ببني اسد فيها ثلاث - 00:34:02

فتوجوه اما ان تكون آآ طبعا لانه بدر بن عمار منبني اسد وبنو اسد من من معده. يعني عم بفصل في سلسلة تسبه. اما ان كونبني ان تكون كلمةبني اسد منادي منصوب لاداة نداء محفوظة تقديرها ياء يعني يكسر المعنى. سنان في قناةبني عدن - 00:34:22 يابني اسد اذا دعوا النزال. فيما اسود افسخوا بان بدر ابن عمار منكم لانه قناة في سنان يعني اسد او في قناةبني عدن اوبني اسد بدل منبني عدن - 00:34:43

فبني عدن جزء منبني اسد اوبني اسد آآ يعني آآ موكيت كول آآ بدل او منادي منصوب اوبني اسد تروى او اي ائمه ابناء اسود هؤلاء بنو عدن الذين منهم بدر بن عمار هم ابناء اسود - 00:34:57

اذا دعوا النزال اذا طلبو القتال ودعوا للمواجهة والنضال. ثم قال في البيت الثالث والعشرين اعز مغالب كفا وسيفا هذا بن عمار بدأ يمدح به مدحه في اه اه اعز مغالب كفا وسيفا. مغالب مقاتل مجالس - 00:35:17

غالبه ناضله وناهزه القتال وناجزه السيف في المعركة. اعز مغارب كفا وسيفا يعني آآ كفا آآ ربما في الجود والكرم وسيفا في الشجاعة ومقدرة قدرة هذه مصدر ميمي ومحمية ومحمية لمقدرة على الانتصار على عدوه ومحمية حماية لاوليائه والاهل - 00:35:37

الحمد لله رب العالمين على سيدنا محمد اهل محمد فاحمدنا نقول اللهم صلي على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

والله. ثم قال في البيت الرابع والعشرين - 00:36:07

واشرف فاخر. يعني اشرف من فخر نفسه. نفسها وقوما اشرف من له الحق في ان يفخر بنفسه وبقومه مع ان المتنبي عكس ذلك عند 00:36:22 يعني حين قال طبعا هذا البيت قال ربما عمره ستاش سبعتاش سنة ثم نطعش سنة بالكثير قال لا -

امي شرفت بل شرفوا بي. وبنفسني فخرت لا بجدودي. واشرف فاخر نفسها وقوما واكرم منتم عما وحالا. يعني هو معم مخول. يعني ان هذه الصفات الحسنة التي جاءته لم تأتاه من - 00:36:42

ام فحسب بل جاءته من اخواله فهو من اي النواحي اتيته فستجده فيه هذه الصفات الحميدة الرائعة القوية. واشرف فاخر نفسها وقوما واكرم منتم عمن وحاله. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة - 00:37:02

آآ من هذه القصيدة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والسبعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:20